

فاعلية أسلوب التعلم السريع في تنمية اهم المهارات الاساسية بكرة القدم لدى لاعبي الموهبة الرياضية في ميسان

م. م. زهراء خالد عبد الواحد كيبان

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية وفق أسلوب التعلم السريع في تنمية اهم المهارات الأساسية لدى لاعبي موهبة ميسان بكرة القدم والتعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق أسلوب التعلم السريع في تنمية اهم المهارات الأساسية لدى لاعبي موهبة ميسان بكرة القدم. كما فرضت الباحثة الى ان هناك تأثير ايجابي للوحدات التعليمية في تنمية اهم المهارات الأساسية لدى لاعبي موهبة ميسان بكرة القدم. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمة طبيعة الدراسة، وكانت عينة البحث من لاعبي مركز الموهبة الرياضية بكرة القدم وكذلك استمر المنهج التعليمي وفق التعلم السريع وتطبيقه على عينة الدراسة لمدة (8 اسابيع)، وواقع وحدتان تعليميتان في الاسبوع الواحد؟ واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الملاءمة من خلال برنامج الحقيبة الاحصائية (spss). اما اهم الاستنتاجات كانت ان للمنهج التعليمي باستخدام التعلم السريع تأثيراً ايجابياً لتعلم اللاعبين لمهارات كرة القدم، كما تطرقاً إلى أهم التوصيات ومنها استخدام تمارين وفق التعلم السريع في تعليم مهارات كرة القدم كونه أسلوباً ناجحاً ومؤثراً في عملية التعلم.

Abstract

The effectiveness of the rapid learning style in developing the most important basic skills in football among sports talent players in Maysan

By

Zahraa Khaled Abdel Wahed Kebian

The aim of the research is to prepare educational units according to the rapid learning learning style in developing the most important basic skills in football among sports talent players in Maysan and to identify the effect of educational units according to the rapid learning learning style in developing the most important basic skills in football among sports talent players in Maysan , as the researcher imposed that there is a positive effect of the educational units in developing the most important basic skills in football among sports talent players in Maysan. The researcher used the experimental approach to suit the nature of the study. The sample of the research were from the players of the Sports Talent

Center in football, as well as the educational curriculum continued according to rapid learning and its application to The sample of the study for a period of (8 weeks), with two educational units per week, and the researcher used the appropriate statistical methods through the statistical package program (spss). The most important conclusion that the educational units using rapid learning has a positive impact in the players' learning of football skills, they also touched on the most important recommendations, including the use of exercises according to rapid learning in teaching football skills, as it is a successful and influential method in the learning process.

1 . التعريف بالبحث:

1.1 مقدمة البحث وأهميته:

إن التعلم الية واضحة تبدأ بتعليم مهارة معينة ومن بعدها يتم تنمية أو تحسين او تطوير الأداء لهذه المهارة من خلال التمرين وكثيرا ما يلاحظ إن ضعف أداء المهارات يعود الى نقص في تعلم المهارات. وهذا ما جعل العلماء قبل سنوات طويلة الى اختيار اسلوب يسرع عملية التعلم إذ وضعوا في تصوراتهم وأراءهم طبيعة التعلم. والتعلم مجموعة من العمليات المرتبطة بالممارسة والخبرة والتي تؤدي إلى تغيرات ثابتة نسبيا في ألقدره على أداء مهارة حركيه.

فمن الضروري السعي لوجود أفضل الطرق والوسائل للوصول للتعلم بشكل سريع وجيد لذا سعى العاملون على عملية التعلم بابتكار أساليب ووسائل جديدة للتعلم تحاكي وتتناغم مع إمكانيات المتعلم للوصول إلى أفضل مستوى للتعلم لذلك اقترن هذا الجانب بأسلوب جديد هو أسلوب التعلم السريع الذي يكمن أهميته في اختزال وقت التعلم وتطوير الأداء لذلك تكمن أهمية البحث في تطوير اهم المهارات الأساسية بكرة القدم من خلال تأثير تمارينات هذا الأسلوب ومعرفة مدى تأثير هذا الاسلوب في تعلم المهارات الاساسية للوصول إلى أفضل الأداء وإمكانيات تطوير الدقة المرتبطة بالمهارة نفسها والاحتفاظ بالبرنامج الحركي الصحيح لاهم مهارات كرة القدم

1 . 2 مشكلة البحث:

من خلال ملاحظة الباحثة وجدت ان هناك تعدد في اساليب التعلم الا ان هذه الاساليب لم تحض بالاهتمام والتطبيق من قبل المدربين خصوصاً مع فئة الموهوبين التي يجب التركيز فيها على الجوانب التعليمية اكثر من غيرها وبما ان أسلوب التعلم السريع من الاساليب الحديثة وإن ظهرت منذ وقت ليس بالحديث إلا انه جديدا في التطبيق العملي خصوصاً مع لعبة كرة القدم التي تتطلب مهاراتها الاتقان في الاداء الذي يجب ان يتميز بالدقة العالية لاجل نجاحها وتحقيق الهدف منها ، لذلك ارتأى الباحثة اعداد تمارين وفق اسلوب التعلم السريع للمساهمة في تقليل الوقت والجهد وكذلك زيادة دقة الاداء الفني من خلال عملية الاحتفاظ للمسار الحركي لاهم المهارات الأساسية بكرة القدم باعتبار ان وان اتقان تعلم تلك المهارات يكون مكسبا مضافا لاعبي كرة القدم لان نقص اتقان اداء أي من المهارات يكون نقص في الهجوم والدفاع مسببا نقص عددي في الفريق .

لذلك عمد الباحثة على اختيار اهم مهارات كرة القدم الاساسية و التركيز على عملية تطوير الاداء من خلال اختيار عملية التعلم المناسبة وهي تمارين اسلوب التعلم السريع

1. 3 أهداف البحث:

1- اعداد وحدات تعليمية وفق أسلوب التعلم السريع في تنمية اهم المهارات الأساسية لدى لاعبي موهبة ميسان بكرة القدم.

2 - التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق أسلوب التعلم السريع في تنمية اهم المهارات الأساسية لدى لاعبي موهبة ميسان بكرة القدم.

1-4 فروض البحث

1- هناك تأثير ايجابي للوحدات التعليمية في تنمية اهم المهارات الأساسية لدى لاعبي موهبة ميسان بكرة القدم.

1. 5 مجالات البحث:-

1.5.1 المجال البشري: لاعبي الموهبة الرياضية في مركز رعاية الموهبة الرياضية في ميسان.

1.5.2 المجال الزمني: من 2021/12/5 لغاية 2022/3/10.

1.5.3 المجال المكاني: الساحة الخارجية في معلم ميسان الأولمبي.

1.6 تحديد المصطلحات

مفهوم التعلم السريع: " مصطلح واسع جدا يشمل مختلف المنهجيات والتقنيات والأساليب في التدريس والتعلم وبعض الأساليب التي من شأنها إن تدرج تحت عنوان التعلم السريع وهي تتضمن خرائط العقل وتحفيز الدماغ ، وتقنيات الذاكرة المختلفة، واستعمال الموسيقى للتأثير على الحالة العاطفية والنفسية للمتعلمين، وتنفيذ البرمجة اللغوية العصبية"¹.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث:

إن المشكلة الملاحظة من قبل الباحثة هي التي تحدد المنهج الملائم من اجل الوصول إلى الحلول المناسبة إذ يجب على الباحثة اختيار المنهج الملائم لحل تلك المشكلة لذا اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ، وذلك لملائمته طبيعة مشكلة وأهداف البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من لاعبي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية في محافظة ميسان والبالغ عددهم (20) لاعب إذ تم اختيار (14) لاعب بالطريقة العشوائية (القرعة) تم تقسيم على مجموعتين متكافئتين ضابطة (7) لاعبين ، ومجموعة تجريبية (7) لاعبين ، وتم إجراء التجربة الاستطلاعية على (5) لاعبين من مجتمع البحث .

2-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث :

¹ http://www.selfgrowth.com/articles/definition_accelerated_learning.html

2-3-1 تجانس العينة:

لغرض إيجاد تجانس كافة أفراد العينة في متغيرات البحث (العمر، الطول والكتلة) استعملت الباحثة معامل الالتواء قبل الشروع بتطبيق التجربة الرئيسية على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1)

المعالم الإحصائية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسيط، ومعامل الالتواء) لمتغيرات الطول والعمر الزمني والكتلة

معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدات القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
0.054	145.50	5.48	145.60	سم	الطول
1.043	11.00	4.60	12.60	سنة	العمر الزمني
1.029	37.00	3.50	38.20	كغم	الكتلة

2-2-2 وتكافؤ العينة:

استخدمت الباحثة التكافؤ وفق المهارات المبحوث وذلك لمنع المؤثرات التي قد تؤثر في سير التجربة من حيث الفروق الفردية لدى عينة البحث وفق المهارات حيث جرت معالجته هذه المتغيرات أخصائياً من خلال إيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وقيمة ت المحتسبة.

جدول (2)

يبين المعالم الإحصائية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية

الدلالة	القيمة الاحتمالية	قيمة (T) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعاملات الإحصائية اسم الاختبار
			ع±	س	ع±	س		
غير دال	0.565	2.66	0.84	3.80	0.35	3.96	الدرجة	الاخمداد
غير دال	0.802	4.45	0.12	15.30	0.36	15.47	الثانية	الدرجة
غير دال	0.212	2.87	0.16	2.41	0.31	2.63	الدرجة	المناولة

معنوي تحت مستوى الدلالة (0.05)

2-3 أجهزّة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

2-3-1 الأجهزّة المستعملة في البحث:

- كومبيوتر (حاسبة إلكترونية) نوع DELL
- ساعة توقيت نوع Casio.
- كامرة فيديو ديجيتال نوع (CANON 7100).

2-3-3 الأدوات المستخدمة في البحث:

- ملعب كرة قدم قانوني.
- كرات قدم قانونية عدد (10).
- شريط لاصق بالوان مختلفة.
- شواخص عدد (10).
- صافرة.

وكذلك " تعتبر وسائل جمع المعلومات من متطلبات البحث الأساسية وهي المنفذ الرئيسي لجمع البيانات سواء رقمية او معلومات نظرية او استطلاعية المطلوبة في حل مشكلة البحث "(1)

2-3-2 أدوات البحث:

- مصادر عربية وأجنبية
- مقابلات شخصية

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد المهارات الأساسية بكرة القدم:

قامت الباحثة باختيار المهارات المذكورة بعد إجراء المقابلات الشخصية مع ذوي الاختصاص اطلاعها على المصادر والدراسات السابقة تم التوصل الى المهارات الاتية:

1. درجة الكرة.
2. المناولة.
3. السيطرة على الكرة (الإخماد).

2-4-2 تحديد الاختبارات الأساسية بكرة القدم المستخدمة في البحث:

من أجل تحديد الاختبارات الخاصة بالمهارات المختارة، عمدت الباحثة الى الاطلاع على المصادر والبحوث المنشورة ومن خلال خبرتها في مجال كرة القدم تم تحديد الاختبارات للمهارات قيد البحث.

1- إخماد الكرة داخل مربع بقياسات (2م × 2م)⁽²⁾.

(1) حيدر عبد الرزاق كاظم: أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، البصرة ، مكتبة الواعي 2015، ص101.

- الغرض من الاختبار: قياس الدقة في إيقاف الكرة بأجزاء الجسم كافة عدا الذراعين.
- 2- المناولة باتجاه هدف صغير على بعد (10م)⁽³⁾.
- . هدف الاختبار: قياس دقة المناولة.
- 3- اختبار الدرجة بالكرة من بين (6) شواخص⁽⁴⁾.
- الغرض من الاختبار: قياس زمن الجري بالكرة الأدوات اللازمة: شواخص عدد (6) موضوعة على مسافات متساوية (2م) بين كل شاخص وآخر، وخط البداية والنهاية على بعد (2م) من الشاخص.

2-4-3 الأسس العلمية للاختبارات

ان المحاولات العلمية الوسيلة التي تحقق نجاح الاختبارات المراد تنفيذها وهذه المعاملات هي (الصدق والثبات والموضوعية) " وان الدور الايجابي الذي تؤديه هذه المعاملات للاختبارات لها دلالتها العلمية التي لا يمكن إغفالها في البحوث العلمية والتي تعد الاختبارات والقياسات أدواتها العلمية والفاعلة ، وعليه يجب على الباحثة التأكد منها قبل إجراء التجربة الرئيسية من خلال التجارب الاستطلاعية على عينة من المختبرين⁽¹⁾. لذلك سعت الباحثة الى اعتماد الاسس العلمية في عملية التقنين للاختبارات على الرغم من كونها اختبارات مقننة لغرض تحديد مدى علمية هذه الاختبارات المختارة من صدق وثبات وموضوعية بحسب المصادر العلمية.

ولاً: ثبات الاختبارات:-

ان ثبات الاختبار هو "الاتساق في النتائج ، ويعتبر الاختبار ثابتاً اذا حصلنا منه النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها " ⁽²⁾.

ولحساب معامل ثبات الاختبار اعتمد الباحثة طريقة اعادة الاختبار فقد طبق الاختبارات جميعها على عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (5) طلاب، في يوم الموافق 2021/12/15 واعيدت الاختبارات نفسها بعد مرور (7) يوم وذلك يوم الاربعاء الموافق 2021/12/22 ، إذ أن ((المدة المسموح بها بين اجراء الاختبار في كلتا المرتين ، يجب ان لا تطول كثيرا ، فبعض المؤلفين يذكر أنها (اسبوع) وبعض منهم يذكر أنها (اسبوعين او اكثر)، والسبب في ذلك حتى لا تستفيد عينة المختبرين من بعض العوامل او

(2) زهير الخشاب (واخرون) ؛ مصدر سبق ذكره ، 1999، ص 209 .

(3) رعد حسين حمزة؛ اثر استخدام وسيلة المناطق المحددة في تنمية المهارات الأساسية بكرة القدم(رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، 1999) ص 37 - 38.

(4) زهير الخشاب (واخرون) ؛ مصدر سبق ذكره ، 1999، ص 210.

(1) عقيل حسن فالح: تأثير منهجي تدريبي بالفتري المرتفع الشدة والهيبيوكسيل في تطوير بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية والمتغيرات البيوكيميائية والوظيفية للاعبين الشباب بكره القدم، أطروحة دكتوراه، جامعه البصرة، 2009.

(2) مروان عبد المجيد أبراهيم: تصميم وبناء اختبارات اللياقة باستخدام طرق التحليل العملي، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2001 ، ص 89 .

المتغيرات والتي يمكن أن تؤثر في نتائج الاختبار الثاني))⁽³⁾ ويذكر في هذا الصدد (مروان عبد المجيد) في أنه لمعرفة ثبات الاختبار يحتاج إلى إعادة تطبيقه بعد مرور سبعة أيام على الاختبار الأول⁽⁴⁾ ، وبعدها عولجت البيانات التي حصل عليها الباحثة من الاختبارين من خلال حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون بين درجات كل اختبارين ، وظهرت نتائج الارتباط المحسوبة أن هناك علاقة ارتباط عالي بين معظم الاختبارات، إذ تراوحت القيم بين (0.829) و(0.866)، مما يؤكد ثبات الاختبارات، حيث انه كلما اقترب معامل الثبات من $1 - +$ كان أقوى والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

يبين قيم معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي لمتغيرات البحث

ثانياً: صدق الاختبارات:-

ت	الاختبارات	وحدة القياس	درجة الثبات	الصدق الذاتي	الموضوعية
1	الاخمد	الدرجة	0.847	0.920	0.954
2	المناولة	الدرجة	0.829	0.910	0.929
3	الدرجة	الثانية	0.866	0.931	0.961

قامت الباحثة بعرض الاختبارات الخاصة بكرة القدم على الخبراء والمختصين لغرض التأكد من صدق هذه الاختبارات وكما مبين في الجدول(3)، إذ اتفق الخبراء والمختصون على أن هذه الاختبارات تقيس الصفة التي وضعت لقياسها ، إذ يعد صدق الاختبار "درجة الصحة التي نقيس بها الاختبار لما نريد قياسه"⁽¹⁾، وتم استخدام صدق المحتوى الذي ((يعتمد وبصورة اساسية على مدى امكانية تمثيل الاختبار لمحتويات عناصره⁽²⁾))، وللتأكد من صدق الاختبارات تم استعمال معامل الصدق الذاتي الذي هو "صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة ، وبذلك تكون الدرجات الحقيقية

(3) علي سلوم جواد الحكيم : الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية، 2004، ص31.

(4) مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص42.

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص13.

(2) علي سلوم جواد الحكيم: الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية، 2004، ص23 .

للاختبار هي المحك الذي ينسب إليه صدق الاختبار " (3) ، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ، على النحو المبين في الجدول (3). وعلى هذا كانت معاملات الصدق الذاتي بين (0.910) و(0.931) ، مما يدل على أن معظم الاختبارات كانت صادقة وبدرجة عالية .
ثالثاً: موضوعية الاختبارات :-

الموضوعية تعني ((توقف علامة السؤال أو الاختبار على شخصية أو رأي المصحح أي أنه في الاختبار الموضوعي لا تختلف العلامة باختلاف المصححين)) (4) ، ويقصد بها أيضاً تجنب جميع العوامل الذاتية أو الشخصية أو الخارجية والتي من الممكن أن تؤثر في نتائج الاختبار، لذلك فالاختبار الذي يتسم بالموضوعية يعطي نتيجة واحدة مهما اختلف عدد المحكمين لأنه مكون من وحدات أو أسئلة محددة فضلاً عن أن إجاباته لا يختلف عليها اثنان (5). وتعرف كذلك "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين" (6) ولما كانت الاختبارات المعتمدة واضحة ومفهومة وبعيدة عن التقويم الذاتي أذ أن التسجيل يحصل باعتماد وحدات بالزمن والدرجات فضلاً عن أن فريق العمل المساعد من ذوي الاختصاص في كرة القدم لذا تعد الاختبارات موضوعية كما يذكر ريسان خريبط نقلاً عن عبد اللطيف حمد حسون " كلما كان معامل الثبات عالياً أدى ذلك الى ارتفاع معامل الموضوعية والعكس صحيح" (7).

2-4-5 التجربة الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية تعني "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحثة على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته" (1).

(3) محمد ماجد: تحديد معيار مرجعي للتنبؤ بمستوى الأداء الخططي الهجومي بدلالة زمن الأداء القصوى وتحمل الأداء والمدرک البصري ودقة التصويب في لعبة كرة اليد، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، 2009، ص 71.

(4) زيد الهويدي: أساسيات القياس والتقويم التربوي، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2004، ص 62.

(5) مروان عبد المجيد ، محمد جاسم الياسري: المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، رام الله، 2002، ص 119.

(6) أسعد لازم علي: القيمة التنبؤية للمستوى المعياري بدلاله بعض القدرات البدنية والوظيفية كمؤثر الانتقاء الناشئين بكرة القدم ، أطروحة دكتوراه، جامعه بغداد، 2008، ص 76.

(7) عبد اللطيف حمد حسون: تأثير التدريب بأسلوب حجم حمل المنافسات في تطوير بعض الصفات البدنية الخاصة والمهارات الهجومية المركبة بكرة السلة للمتقدمين، رسالة ماجستير، جامعه البصرة، 2010، ص 72.

(1) مجمع اللغة العربية؛ معجم علم النفس والتربية. ج1: (القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1984) ص 79.

ولكي يحصل الباحثة على نتائج موضوعية قام فريق العمل المساعد وبإشراف الباحثة بتجربة استطلاعية على مجموعة مؤلفة من (5) لاعبين من لاعبي من لاعبي مدرسة موهبة ميسان الموافق الموافق 2021/12/15 في الساعة 2.30 بعد الظهر، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو الآتي:

- 1- التحقق من دقة وسلامة الأجهزة والأدوات المستعملة.
- 2- مدى ملائمة ومناسبة وترتيب أداء الاختبارات والتعرف على الصعوبات التي تواجه العينة أثناء التطبيق.
- 3- حساب الوقت الذي تستغرقه الاختبارات المختلفة عند تطبيقها للاستفادة من ذلك عند إجراء التجربة الأساسية للبحث.
- 4- تدريب فريق العمل المساعد على كيفية تطبيق الاختبارات وتسجيل الدرجات.
- 5- مراعاة سلامة اللاعبين.

2-4-8 الاختبار القبلي:

تم إجراء الاختبار القبلي على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي، وذلك لتحديد مستوى المهارات الأساسية لكرة القدم عند عينة البحث وقد أجريت الاختبارات يوم 7/2022 في الساحة الخارجية لملاعب ميسان الأولمبي .

2-4-6 المنهج التعليمي:

ان المنهج التعليمي هو (خطة يلزم اتباعها، وبرنامج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها المشتركون فيه من خلال الفعاليات الرياضية⁽¹⁾).

لذا تم اعداد منهجاً تعليمياً خاصاً بالتعلم السريع لافراد المجموعة التجريبية اما المجموعة الضابطة فقد استخدمت المنهج المعتاد لافراد المجموعة الضابطة، بعد أن اطلعت الباحثة على مجموعة من المصادر العلمية والاستفادة من خبرات الخبراء والمختصين فضلاً عن خبرة الباحثة في اختصاصها.

وقد تضمن المنهج (8) اسابيع، (16) وحدة تعليمية بوحدين تعليميين لكل اسبوع وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية بحسب وقت الدروس التعليمية واوقات الوحدات التعليمية وبذلك يصبح زمن الودتين التعليميتين في الاسبوع (180) دقيقة.

وتضمن المنهج النشاط الإداري والتنظيمي والإعداد العام والخاص ثم تمارينات الإحساس بالكرة ومن ثم القيام بالنشاط التعليمي ثم الجزء التطبيقي واخيراً النشاط الختامي.

وفيما يأتي التوزيع الزمني للمنهج المقترح :

❖ عدد الاسبوع (8).

❖ عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع (2) وحدة : $(2 \times 8 = 16)$ ستة عشر وحدة .

❖ زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.

❖ عدد التمارينات في الوحدة التعليمية تتراوح من (2-3) تمارين.

وتحتوي كل وحده تعليمية ما يأتي:

(2) محمد محمود الحيلة، توفيق مرعي: طرائق التدريس العامة، ط 4، عمان، دار المسيرة، 2013،

أ- القسم التحضيري (20) دقيقة منها (6) للجانب التنظيمي و(6) للاعداد العام (المقدمة) و(8) للتمارين البدنية (الاعداد الخاص).

ب- القسم الرئيسي (60) دقيقة منها (20) دقيقة للجزء التعليمي ويتضمن اربع مراحل للتعليم السريع المرحلة الاولى (10) وتشمل التحضير والتهيأة والمرحلة الثانية (10) دقيقة مرحلة العرض والمرحلة الثالثة التمرين (15) دقيقة والمرحلة الرابعة الاداء بزمن (25) دقيقة .

ج- القسم الختامي (5) دقائق لعبة مصغرة ويشمل تمارين تهدئة واسترخاء و(5) اعادة الادوات والكرات الى المكان المخصص لها والوقوف لأنهاء الوحدة التعليمية بالصيحة الرياضية

وقد روعي عند وضع المنهج التعليمي بعض الاسس والمبادئ التعليمية هي على النحو الآتي:

- ❖ تحديد الاهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية .
- ❖ ان تحقق الوحدة التعليمية هدف تعليمي باستخدام مراحل التعلم السريع.
- ❖ ان يعمل كل تمرين من تمارين الوحدة التعليمية وحسب الادوات المستخدمة .
- ❖ التنوع في التمرينات من حيث السهولة والصعوبة والشروط (فرديه - زوجيه - جماعيه) مساحات مختلفة .
- ❖ مراعاة تطبيق المهارات التي تم تعلمها في وحدة سابقة في الوحدة التعليمية التالية لتثبيتها وربطها بالمهارات الاخرى او الجديدة .

2-4-6 تطبيق المنهج التعليمي:

عند البدء بتطبيق الوحدات التعليمية لتعليم مهارات كرة القدم ، عمدت الباحثة إلى إعطاء وحدتان تعليميتان للمجموعة التجريبية البحث ، لكي يتعرف المتعلمين اداء المهارات الخاصة بكرة القدم ، وتعد هذه الوحدات التعريفيتان في ضمن الوحدات التعليمية المعدة من الباحثة والتي تعد من الأساسيات الضرورية في بداية التعلم ، والتي تخص مراحل التعليم السريع وتم إعطاء وحدتان التعليميتان لعينة البحث وطبقت الوحدات التعريفيتان على عدد من لاعبي عينة البحث المدروسة.

بعد الاستفادة من إجراء الوحدة التعريفية وتهيئة مستلزمات الدرس من النواحي الفنية الخاصة بالوحدات التعليمية وتهيئة الملعب الرياضي المخصص للموهوبين وإشراف الباحثة بتنفيذ التجربة بتاريخ 2022/1/15 ، تم البدء بتطبيق المنهج التعليمي على عينة البحث وكانت الية تطبيق المنهج (الوحدات التعليمية) على النحو الآتي:

الوحدة التعليمية وفق التعلم السريع تحتوي على (4) مراحل وتبدأ من القسم الرئيسي وزمنة (60) دقيقة حيث تحتوي على القسم التعليمي وزمنة (20) دقيقة ويتم فيه تنفيذ الخطوات الاولى وهي التحضير والتهيئة ويتم فيها زمن الخطوة وزمن الخطوة (10) دقيقة

- أعطاء فكرة عن المهارة.
- فأندتها بالنسبة للاعب ومكان (اللاعب - والمنافس).
- الهدف من المهارة وحسب الموقف التعليمي .

- توفير بيئة تعليمية مناسبة وفعالة وأيجابيا من خلال الاداءات .
- تنفيذ أداءات عن المهارات .
- يمكن مشاهدة صور او فيديو أو نموذج مثالي.

ثم تأتي مرحلة العرض وزمنها (10) دقيقة.

ويتم فية عرض المهارة (نموذج مثال - المتعلم ، او رسم تمرين للمهارة من خلال الكرات او شواخص او برنامج رسم) وزمنه (5) دقيقة .

وثم يأتي القسم التطبيقي وفترة (40) دقيقة ويشمل مرحلة التمرين (15) دقيقة وتشمل ثم تأتي مرحلة الاداء وزمنها (25) دقيقة .

- تنفذ هذه الخطوات وفق نوع المهارة المستخدمة وحسب المنهاج المعتمد .
- تنفذ هذه الخطوات وفق أنواع الذكاءات .

هنالك تنوع في التمرينات :

- 1- تمارين (فردية ، زوجية ، جماعية، تنافسية)
- 2- بدون خصم ، بخصم
- 3- مساحات متنوعة
- 4- من خلال شروط في الاداء
- 5- هنالك ربط بالتمرينات وفق المهارات
- 6- الاخذ بنظر الاعتبار الايجابية والترويح والمشاركة واثارة المشاعر الايجابية لخلق بيئة تعليمية تستند الى التسريع في عملية التعلم .

2-4-7 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي تم اجراء الاختبار البعدي على المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وذلك لتحديد مستوى تعلم الموهوبين في المهارات الاساسية بكرة القدم التي وصلت اليها عينة البحث ، وذلك في الموافق 17 / 3 / 2022 وفي ملعب ميسان الاولمبي ، وقد راعى الباحثة ان تكون الظروف نفسها من حيث الوقت- والمكان- والاجهزة- والادوات- وطريقة التنفيذ وفريق العمل من أجل تحقيق الأحوال نفسها التي اجريت فيها الاختبارات القبليّة .

2-5 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS.Ver17) في جهاز الحاسوب الالكتروني لمعالجة النتائج للوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفرضياته.

- 1- قانون الوسط الحسابي.
- 2- قانون الوسيط.
- 3- الانحراف المعياري.
- 4- معامل الالتواء.
- 5- اختبار T للعينات المترابطة وغير المترابطة.

6- النسبة المئوية.

7- معامل الارتباط.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديية للمجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشتها:

3-1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديية للمجموعة التجريبية في بعض الاختبارات المهاريية:

بعد تفرغ البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من قبل الباحثة ، ومعالجتها إحصائياً وكما مبين في الجدول (4) .

الجدول (4)

يبين نتائج الاختبارات القبليية والبعديية للمجموعة التجريبية في بعض الاختبارات المهاريية

الدالة	مستوى الدالة	قيمة (T) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	اسم الاختبار
			ع±	س	ع±	س		
دال	0.00	14.31	0.30	6.99	0.35	3.96	الدرجة	الإخماد
دال	0.00	9.79	0.17	12.97	0.36	15.47	الثانية	الدحرجة
دال	0.00	38.65	0.17	6.56	0.31	2.63	الدرجة	المناولة

معنوي تحت مستوى دلالة (0.05)

3-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليية والبعديية للمجموعة الضابطة في بعض الاختبارات للمهارات الأساسية:

بعد تفرغ البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة من قبل الباحثة ، ومعالجتها إحصائياً وكما مبين في الجدول (5).

الجدول (5)

يبين نتائج الاختبارات القبليية والبعديية للمجموعة الضابطة في بعض الاختبارات المهاريية

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعاملات الاحصائية اسم الاختبار
			ع±	س	ع±	س		
دال	0.04	3.23	0.08	5.10	0.84	3.80	الدرجة	الاخمداد
دال	0.03	50.19	0.05	13.04	0.12	15.30	الثانية	الدرجة
دال	0.03	12.74	0.38	5.58	0.16	2.41	الدرجة	المناولة

معنوي تحت مستوى دلالة (0.05)

3-1-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في بعض الاختبارات المهارية ومناقشتها:

بعد تفريغ البيانات الخاصة بالاختبارين البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة من قبل الباحثة ، ومعالجتها إحصائياً وكما مبين في الجدول (6) .

الجدول (6)

يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض الاختبارات المهارية

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعاملات الاحصائية اسم الاختبار
			ع±	س	ع±	س		
دال	0.00	30.56	0.08	5.10	0.30	6.99	الدرجة	الاخمداد
دال	0.00	29.73	0.05	3.04	0.17	12.97	الثانية	الدرجة
دال	0.00	14.59	0.38	5.58	0.17	6.56	الدرجة	المناولة

معنوي تحت مستوى دلالة (0.05)

3-3- مناقشة النتائج:

3-3-1 مناقشة نتائج الاختبارات البعيدة للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض الاختبارات المهارية
بكرة القدم:

من خلال البيانات الإحصائية المعروضة سابقاً تبين إن مجموعة البحث التجريبية قد حققت هدفها في التعلم والتنمية من حيث التأثير المعنوي مع وجود الفروق المعنوية بين الاختبارات البعيدة، ويعود السبب في ذلك إلى فاعلية المنهج التعليمي باستخدام التعلم السريع في المجموعة التجريبية وهي أساليب غير متعارف على استخدامها بهذه الصيغة في تعلم كرة القدم لما لها من تأثير واضح في اكتساب المهارات بهذه اللعبة وتنميتها.

وان تحقق تلك النسب المعنوية الواضحة تعزوه الباحثة الى أن هذه النتائج تشير الى أن العمل ضمن التعلم السريع قد وفر الظروف المثلى لتعلم مهارات (الاحماد ، والمناولة ، الدرجة)، من خلال توجيه اللاعبين ورفدهم بالتغذية الراجعة لتنظيم أداء التمارين خلال الممارسة المستمرة لاداء المهارات الملازمة للمعرفة المهارية في نفس الوقت داخل الملعب، فضلاً عن ذلك فإن هذا النوع من التعلم يؤكد على عملية التعاون بين اللاعبين مع تحمل المسؤولية اثناء تأدية التمارين في الوحدة التعليمية اذ ان التعلم ضمن المنهج التعليمي كان اكثر فعالية من خلال الاداء المشترك في العملية التعليمية، وهذا ما يؤكده (محمد ابراهيم بدره 2012) " ان من اهم مبادئ التعلم السريع هو المشاركة الفعالة من قبل المتعلمين اذ يتعلم الافراد بشكل اكثر فعالية عندما يشتركون في العملية التعليمية بشكل حقيقي ويتحملون مسؤولية تعلمهم بأيديهم" (1)

فضلا عن ذلك فان التمرينات التي اعدتها الباحثة اتسمت بمبدأ التدرج في اكتساب المفهوم من السهل الى الصعب وبهذا جعلت تعلم افراد العينة ذي معنى لدى افراد العينة حيث راعت الباحثة اعطاء التمارين ذات الطابع السلس والسهل في بداية الوحدة التعليمية ومن ثم بعد ذلك يبدأ التدرج وصولا الى التمارين ذات الطابع الصعب في ادائها خلال الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثة، وهذا ما يؤكد كل من (لمياء الديوان و حسين فرحان الشيخ علي 2016) "وقد يجد بعض المتعلمين في بادئ الأمر صعوبة في بعض المهارات ولخفض درجة صعوبة الأداء على المدرس أن يبدأ بالأسهل منها للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالب والمتعلم" (2).

(1) محمد ابراهيم بدره: التعلم الطبيعي، ط1 ، دار ايلاف ترين للنشر، 2012، 68.

(2) لمياء حسن الديوان وحسين فرحان الشيخ: مصدر سبق ذكره، ص61.

وكذلك في ضوء البيانات المستخرجة والتي تبين فيها الفروق في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الاحماد، المناولة، الدرجة)، في دقة بعض المهارات الأساسية للاختبارات البعدية ولصالح الاختبارات البعدية وهذا ما يفسر لنا إن الأسلوب المتبع من قبل المدرب قد أدى إلى تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم بشكل ايجابي وتعزو الباحثة الى ان المنهج المطبق من قبل الباحثة الذي طبق على المجموعة التجريبية خلال الفترة التعليمية والتكرارات والاستمرار بالتمرين ساهمت في عملية التعلم للمجموعة التجريبية.

4-1 الاستنتاجات:

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

1. ان للمنهج التعليمي باستخدام التعليم السريع تأثيرا ايجابيا لتعلم اللاعبين لمهارات كرة القدم.

2. كفاءة الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثة وشمولها على تمارينات وتكرارات مختلفة ساعدت على تنمية القدرات المهارية وعلى تعليم مهارات أساسية في لعبة كرة القدم.

3. عمل العينة على شكل مجاميع تتعلم معا كان له الدور الإيجابي في التعاون المثمر بين اللاعبين أنفسهم وبالتالي انعكست بالصورة الإيجابية على المهارات المدروسة من قبل الباحثة.

4-2 التوصيات:

1. استخدام تمارينات وفق التعلم السريع في تعليم مهارات كرة القدم كونه أسلوباً ناجحاً ومؤثراً في عملية التعلم.

2. إجراء مزيد من الدراسات حول تأثير التعلم السريع في مختلف جوانب العملية التعليمية غير تلك التي وردت في الدراسة ، ومعرفة أثرها على مهارات رياضية بألعاب أخرى .

3. ضرورة الاهتمام بتطوير القدرات المهارية للاعبين مراكز الموهبة لما لها من تأثير بالغ في تعليم وتحسن الأداء.

المصادر والمراجع

- ❖ أسعد لازم علي: القيمه التنبؤيه للمستوى المعيارى بدلاله بعض القدرات البدنية والوظيفية كموثر الانتقاء الناشئين بكرة القدم ، أطروحة دكتوراه، جامعه بغداد، 2008.
- ❖ حيدر عبد الرزاق كاظم: اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، البصرة ، مكتبة الواعي 2015.

- ❖ رعد حسين حمزة؛ اثر استخدام وسيلة المناطق المحددة في تنمية المهارات الأساسية بكرة القدم (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، 1999).
- ❖ زهير الخشاب (واحرون)؛ مصدر سبق ذكره، 1999، ص 210.
- ❖ زيد الهويدي؛ أساسيات القياس والتقييم التربوي، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2004.
- ❖ عبد اللطيف حمد حسون: تأثير التدريب بأسلوب حجم حمل المنافسات في تطوير بعض الصفات البدنية الخاصة والمهارات الهجومية المركبة بكرة السلة للمتقدمين، رسالة ماجستير، جامعه البصرة، 2010.
- ❖ عقيل حسن فالح: تأثير منهجي تدريبيين بالفتري المرتفع الشدة والهيبيوكسيل في تطوير بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية والمتغيرات البيوكيميائية والوظيفية للاعبين الشباب بكرة القدم، أطروحة دكتوراه، جامعه البصرة، 2009.
- ❖ علي سلوم جواد الحكيم : الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعه القادسية، 2004.
- ❖ علي سلوم جواد الحكيم: الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعه القادسية، 2004.
- ❖ مجمع اللغة العربية؛ معجم علم النفس والتربية. ج1: (القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1984).
- ❖ محمد ابراهيم بدره: التعلم الطبيعي، ط1 ، دار ايلاف ترين للنشر، 2012.
- ❖ محمد ماجد: تحديد معيار مرجعي للتنبؤ بمستوى الأداء الخططي الهجومي بدلالة زمن الأداء القصوى وتحمل الأداء والمدرك البصري ودقة التصويب في لعبة كرة اليد، رسالة ماجستير، جامعه البصرة، 2009.
- ❖ محمد محمود الحيلة، توفيق مرعي: طرائق التدريس العامة، ط 4، عمان، دار المسيرة، 2013.
- ❖ مروان عبد المجيد ، محمد جاسم الياسري: المدخل إلى القياس والتقييم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، رام الله، 2002.
- ❖ مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- ❖ مروان عبد المجيد إبراهيم: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، دار وائل للنشر، عمان، 1999.
- ❖ مروان عبد المجيد إبراهيم: تصميم وبناء اختبارات اللياقة باستخدام طرق التحليل العاملي، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2001 ، ص 89 . لمياء حسن الديوان وحسين فرحان الشيخ: مصدر سبق ذكره.

